

## الباب الأول

### المقدمة

#### 1-1 التمهيدي للمشكلة

الكتابة هي من المهارات اللغوية في تعلّم اللغة منها اللغة العربيّة. وكانت هامة مساوية بمهارات أخرى. ولكن من قبل أن كانت تعليم اللغة العربيّة يفضّل مهارة التكلّم.

وكانت الواقعية تدل على أنّه لو تعلّم أحدكم لغة. فيتعلّم المعاملة برجل آخر ويتكلّم معه ويقرأ ما كتبه وما كتب الأخر له.

وذلك الواقع ليس حجة ثابتة أي لماذا الكتابة من المهمّات الثمينة في مخطّط تعليم اللغة العربيّة. قال ريسماس (1983) كانت فيها حجة هامة جدا وهي العلاقة القوية بين الكتابة والفكر. وفي الكتابة يستعمل المتعلّم القواعد وعبارة ومفردات قد تعلّمها. وفي الكتابة فرصة لمتعلّم للتخيّل باللغة التي تعلّمها. لكي لا يخاف من الخطأ (رشيدة، 1985:34) والمتعلّم سيشارك في اللغة الجديدة بوسيلة الفكرة وخيار المفردات والجملة المناسبة وتألّف الفكرة واستعمال الفكر وغيرها.

ولذلك تكون الكتابة من المهارات اللغوية في الدرجة المنتجة الصعبة. بل يقال من أصعب المهارات اللغوية الأخرى وهي الإستماع والتكلّم والقراءة وكانت

هذه الصعوبة للمعلّم أو للمتعلّم. ومع ذلك يزعم بعض الناس أن مهارة الكتابة تحتاج إلى ملكة كالفناء والتصوير والنعث وغيرها.

كما هو الواقع أن المتعلم طلبته البيئة للكتابة لأجل الواجب أو لنيل النتيجة. والكتابة لا تُنشئُ مسألة نفسية بل مسألة علمية تتعلق بموضوع الكتابة. بالإضافة إلى ما يتعلّق بالواقعة المذكورة يقال إنّ نشأة المسائل في تعلّم الكتابة هي قلة همة المتعلم للأصول في تعلّم الكتابة.

وبمناسبة البيان السابق يلزم محاولة خطوات التعليم وأنشطته لأجل إعلاء التحصيل الدراسي. ونحتاج إلى المنهج التعليمي الفعّالي الإبتداعي لتطبيق تلك الخطوات. أمّا المنهج التعليمي فيقصد به المنهج التعاوني وهو المنهج التعليمي في الكتابة الذي تشترك فيه قرينة للتعاون. وهذا المنهج الذي يبحث فيه الباحث.

## 2-1 صياغة المشكلة وتحديدها

الكتابة هي من المهارات اللغوية الصعبة سواء كانت للمتعلّم أو للمعلّم. خصوصا في اللغة الأجنبية أي العربيّة. وهناك نواح تؤثر في الكتابة منها ناحية نفسية ولغوية وعلمية وتصحيح كتابة المتعلّم وهذا أيضا في الصعوبات. وكانت الكتابة أصعب النواحي من المهارات اللغويّة، إمّا للمتعلّمين وإمّا للمعلّمين. فإنّ صعوبة الكتابة في اللغة الأجنبية خاصّة تسبّبها عدّة العوامل : العامل النفسيّ والعامل اللغويّ والعامل المعرفي وتصحيح كتابة المتعلّم.

و نموذج التعليم الجيّد محتاج إليه لتحليل تلك المشكلات في تدريس كتابة اللغة العربيّة وترقيّة جودة الحواصل من دراسة الكتابة. فكان هذا الطرز يمكن المتعلّم أن يشعر أنّ الكتابة تجريبية تفاعليّة. وإنّ صياغة المشكلة في هذا البحث تعتمد على دراسة طرز التدريس وحواصل الدراسة. واعتمادا على ما تقدّم كانت صياغة المشكلة كما يلي :

1) أيّ مدى الحواصل من دراسة كتابة اللغة العربيّة باستعمال نموذج

التعليم التعاونيّ؟

2) أيّ مدى الحواصل من دراسة كتابة اللغة العربيّة بغير استعمال نموذج

التعليم التعاونيّ؟

3) هل يوجد الفرق بين الحواصل من دراسة كتابة اللغة العربية باستعمال

نموذج التعليم التعاونيّ وبدون استعمال نموذج التعليم التعاونيّ؟

4) أيّ العوامل التي تسبّب الصعوبة على تدريس الكتابة؟

وحُدّد هذ البحث في المدرسة العالية الحكوميّة الثانيّة باندونج للتلاميذ الذين يتدرسون مادّة اللغة العربيّة.

### 3-1 أغراض البحث وفوائده

وبالمناسبة على ما تقدّم شرحه في تمهيد المشكلة وصياغتها، كان الغرض

العامّ من هذا البحث لنيل البيانات التجربيّة عن تأثير نموذج التعليم التعاونيّ على

ترقيّة جودة الحواصل من دراسة كتابة اللغة العربيّة. والغرض الخاصّ من هذا البحث  
لنيل الإعلام عن :

1) مدى الحواصل من دراسة كتابة اللغة العربيّة باستعمال نموذج التعليم  
التعاونيّ

2) مدى الحواصل من دراسة كتابة اللغة العربيّة بغير استعمال نموذج التعليم  
التعاونيّ

3) يوجد الفرق بين الحواصل من دراسة كتابة اللغة العربية باستعمال نموذج  
التعليم التعاونيّ وبدون استعمال نموذج التعليم التعاونيّ

4) العوامل التي تسبّب الصعوبة على تدريس الكتابة  
والمرجوّ من هذه الدراسة أن تكون مفيدة، إمّا للمتعلّمين وإمّا لمعلّمي اللغة  
العربيّة حتى يملؤوا الشروط ويكون عندهم دور كما يلي :

(1) كانوا دافعيّين ومصمّمين ومدبّرين وكذلك مصحّحون.

(2) يكون عندهم الموقف الإيجابيّ على قدرة الطلاب.

(3) إعطاء الفرصة الواسعة على الطلاب للكتابة.

(4) إقامة حالة الجماعيّ لنشأة التعاون.

(5) يكون عندهم النظر الصحيح عن الكتابة وعمليّتها.

(6) حفظ المتعادل في فهم نظريّات الكتابة وممارستها.

فللمتعلمين، كانت الحواصل من هذه الدراسة مادة في ترقية سعيهم لكي يمهروا على دراسة كتابة اللغة العربيّة أي الإنشاء أو الكتابة. وعلى الأقلّ، فالكتابة يدفعهم إلى حماسهم في اتباع هذه المادّة.

#### 4-1 بيان المصطلحات

إنّ في هذا البحث مصطلحات مهمّة تحتاج إلى التحديد لكي تكون أسهل في الفهم. فهي كما يلي:

- (1) نموذج التعليم هو مشروع التدريس المتحايل بأيّ صورة لنيل أغراض التدريس المعيّنة (جويس وويل، 1980).
- (2) التعاونيّ هو تكتيك تدريس الكتابة بتوريط الزملاء لكي يتصاحح بعضهم بعضا (الوسيلة، 2005).
- (3) الكتابة هي قدرة الشخص ومهارته وحذاقته في تبليغ آراءه على المقروء لكي يقبله القارؤون المتنوّعون، مثقّفا كان أو اجتماعيًّا (سوزانا، 2005).
- (4) كتابة اللغة العربيّة في هذا البحث هي موضوعيّات الإنشاء أو الكتابة التي يدرسها الطلاب في مواد اللغة العربيّة.
- (5) حواصل الدراسة هي فهم الطلاب على الفكرة شموليًّا بعد الدراسة (أريكونتو، 2005).

## 5-1 التعريف الإجرائي

- 1) والمراد بجودة التحصيل الدراسي لمادة كتابة اللغة العربية هو مجموع الدرجات أو القيم التي حصل عليها التلاميذ في كتابة اللغة العربية.
- 2) والمراد بنموذج التعليم التعاوني هو أنشطة التعليم التي تستعمل لتدريب التلميذ في تعليم المتعلم. في الفصل الكبير، عادة ينقسم إلى أقسام قليلة للتعاوني. يقرأ تلميذ كتابة صاحبه ونحس منه في فرقة نفسه. ومما يجدر عن ذكره أنّ هذا التعاوني ليس لبحث عن الخطأ الأخر. بل لتعليم عن الخطيئة، ثمّ تصحيح ذلك الخطأ معاً.

## 6-1 فرضية البحث

- واعتماداً على ما تقدّم، كانت فرضية البحث كما يلي :
- $H_0$  : لا يوجد الفرق ذو معنى بين الحواصل من دراسة كتابة اللغة العربية باستعمال نموذج التعليم التعاوني بمعدّل الحواصل من دراسة كتابة اللغة العربية بدون استعمال نموذج التعليم التعاوني.
- $H_1$  : يوجد الفرق ذو معنى بين الحواصل من دراسة كتابة اللغة العربية باستعمال نموذج التعليم التعاوني بمعدّل الحواصل من دراسة كتابة اللغة العربية بدون استعمال نموذج التعليم التعاوني.